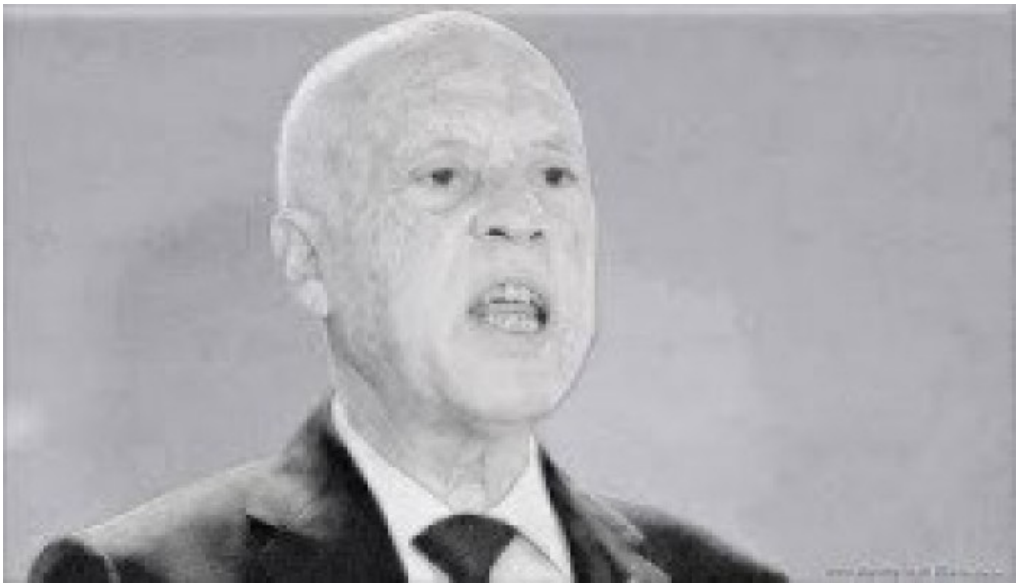
عرب وعجم

حملة تونسية تدعو لمقاطعة الاستفتاء على دستور سعيّد



الثلاثاء 5 يوليو 2022 02:44 م

اعتبرت "الحملة الوطنية لإسقاط الاستفتاء" في تونس، اليوم الثلاثاء، أن مشروع الدستور المقترح من قبل الرئيس قيس سعيد للاستفتاء عليه في 25 يوليو الجاري يؤسس لـ"الحكم الفردي"، داعية إلى مقاطعة الاستفتاء.

جاء ذلك خلال مؤتمر صحفي عقدته الحملة المكونة من 5 أحزاب، هي: الحزب الجمهوري والتيار الديمقراطي والتكتل الديمقراطي من أجل العمل والحريات (اجتماعية)، وحزبا العمال والقطب (يسار) في العاصمة تونس.

وقال أمين عام الحزب "الجمهوري" عصام الشابي خلال المؤتمر: ندعو مجدداً التونسيين لمقاطعة الاستفتاء، ولعدم المشاركة بأي طريقة؛ لأن ذلك يضفي مشروعية عليه.

وأضاف الشابي: نحن أمام تركيز سلطة ونظام رئاسي غير مسبوق.

وأردف: هذا الدستور ألغى أغلب الهيئات الدستورية وضرب استقلالية السلطة القضائية، ومدنية الدولة التي كانت من أهم مكاسب دستور 2014.

وتابع الشابي أن سعيداً وضع من خلال مشروعه كل السلطات بين يديه دون رقيب أو حسيب.

كما اعتبر أن مشروع الدستور جاء ليكرس الرؤية الأحادية للرئيس وتصوره الهلامي والتأسيس لحكم فردي.

من جانبه، قال أمين عام حزب "العمال" حمة الهمامي خلال المؤتمر ذاته: إن سعيداً نسف مدنية الدولة، وتراجع عن الحقوق والحريات وأمسك بكل السلطات.

وأضاف الهمامي: لسنا أمام رئيس، بل أمام حكم فردي مطلق.

ودعا سعيد، في وقت سابق اليوم، التونسيين إلى التصويت بـ"نعم" على مشروع الدستور الجديد الذي صدر بـ"الرائد الرسمي" (الجريدة الرسمية) الخميس الماضي.

وشدد على أنه لا خوف على الحقوق والحريات، إذا كانت النصوص القانونية تضعها الأغلبيّة تحت الرقابة الشعبية سواء داخل المجلس النيابي أو مجلس الجهات والأقاليم.

وبحسب مشـروع الدسـتور، فإن نظام الدولة التونسـية جمهوري، كما يعين رئيس البلاد رئيس الحكومة وأعضاءها باقتراح من الأخير.

ووفق النص ذاته، فإن رئيس الجمهوريـة ينهي مهامّ الحكومـة أو عضوٍ منها تلقائياً أو باقتراح من رئيس الحكومة، كما أنه لا يُسأل عن الأعمال التي قام بها في إطار أدائه مهامّه.

ومنذ 25 يوليو 2021، تعاني تونس أزمة سياسـية حادة حين بدأ الرئيس سعيد فرض إجراءات استثنائية منها إقالة الحكومة وتعيين أخرى وحل البرلمان ومجلس القضاء.

كما قرر سـعيد، إجراء اسـتفتاء شعبي على دستور جديد للبلاد في 25 يوليو، وتبكير الانتخابات البرلمانيـة إلى 17 ديسمبر المقبل.